

تقرير الوظائف الأمريكي يعزز إمكانية خفض الاحتياطي الفيدرالي اسعار الفائدة في يونيو المقبل

أبرز النقاط:

- في إشارة إلى اعتدال وتيرة نمو سوق العمل ومرورته في ذات الوقت، ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ عامين في فبراير، وذلك على الرغم من حفاظ معدلات التوظيف على قوتها.
- المركزي الأوروبي يشير إلى إمكانية خفض أسعار الفائدة في وقت لاحق من العام الحالي على خلفية تراجع معدلات التضخم، والأسواق تتوقع خفض سعر الفائدة في يونيو بنسبة 80%، بما يعنى التوجه لخفض سعر الفائدة على الودائع من 4.0% إلى 3.75%.
- بنك كندا يبقي أسعار الفائدة دون تغيير كما كان متوقعاً، إلا أنه لم يقدم جدولاً زمنياً لبدء خفضها، مضيفاً أن معدل التضخم الأساسي ما يزال مرتفعاً للغاية.
- على صعيد العملات الأجنبية، تراجع مؤشر الدولار بنسبة 1.25% الأسبوع الماضي، مما دفع اليورو للوصول إلى أعلى مستوياته في 7 أسابيع عند 1.0980 نقطة. وشهد الجنيه الاسترليني مكاسب مماثلة، وأنهى الأسبوع مرتفعاً بنسبة 1.7%.
- عائدات السندات لأجل عامين و10 سنوات لم تشهد تحركاً يذكر، إذ أنهت تداولات الأسبوع عند 4.46% و 4.09% على التوالي.
- ترقب الأسواق، ومجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بصفة خاصة، إصدار بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأسبوع المقبل.

الولايات المتحدة الأمريكية

نمو الوظائف لا يزال قوياً

ارتفعت الوظائف غير الزراعية بمقدار 275 ألف وظيفة خلال شهر فبراير الماضي بعد مراجعة بيانات الشهرين السابقين وخفضهما بإجمالي 167 ألف وظيفة، في حين توقع الاقتصاديون وصولها إلى 198 ألف وظيفة. من جهة أخرى، ارتفع معدل البطالة وتباطأت وتيرة نمو الأجور. كما ارتفع متوسط الأجر في الساعة بنسبة 0.1% على أساس شهري، مقابل 0.5% في يناير، أي بوتيرة أبطأ من التوقعات البالغة 0.2%. وجاء وتيرة نمو الأجور المعتدلة في أعقاب الفجوة الكبيرة التي شهدتها الشهر السابق فيما يعزى على الأرجح إلى الأحوال الجوية. وارتفع معدل البطالة إلى 3.9% مقابل التوقعات بتسجيل رقماً مقارباً من القراءة السابقة البالغة 3.7%. وتسلط تلك البيانات الضوء على مرونة سوق العمل الذي بدأ يشهد بعض التراجع. وسيراقب صناع السياسة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي هذا الاتجاه عن كثب في الوقت الذي يفكرون فيه في خفض تكاليف الاقتراض هذا العام من أعلى مستوياتها المسجلة منذ عقدين.

وفي الأونة الأخيرة، أكد المسؤولون أنهم ليسوا في عجلة من أمرهم لبدء خفض أسعار الفائدة. ورسم رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول آفاق تتسم بالتأني والحذر فيما يتعلق بمعركة الفيدرالي لخفض التضخم إلى المستوى المستهدف. وأشار إلى أن الفيدرالي "يقترّب" من اكتساب الثقة اللازمة لاتخاذ هذه الخطوة في وقت ما هذا العام. وقال باول للمشروعين: "عندما نصل إلى تلك الثقة، سيكون من المناسب البدء في خفض مستوى القيود حتى لا ندفع الاقتصاد إلى الركود".

واستهلت الأسواق العام متوقعة قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي بخفض سعر الفائدة في وقت ما خلال فصل الربيع، إلا أنه منذ ذلك الحين تغيرت تكهناتها بشدة. وفي الوقت الحالي، تصل إمكانية خفض سعر الفائدة في يونيو 58%. في ذات الوقت، شهدت عائدات سندات الخزنة تراجعاً كبيراً.

أوروبا

المركزي الأوروبي يلمح إلى التخفيضات المقبلة

ثبت البنك المركزي الأوروبي تكاليف الاقتراض عند مستويات قياسية الأسبوع الماضي، في حين أشار بحذر إلى أنه سيخفض أسعار الفائدة في وقت لاحق من العام الحالي بفضل التقدم الجيد الذي أحرزه في خفض معدلات التضخم. وأشار صناع السياسة إلى استعدادهم لتطبيق أول خفض لسعر الفائدة على الأرجح في يونيو المقبل، بشرط أن تؤكد البيانات الواردة استمرار انخفاض الأسعار. وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في مؤتمر صحفي: "لم نناقش التخفيضات في هذا الاجتماع، لكننا بدأنا للتو في مناقشة التراجع عن موقفنا التقييدي". وأشارت إلى أن التضخم انخفض نحو المستوى المستهدف البالغ 2% ومن المتوقع الآن أن ينخفض على مدى العامين المقبلين مقارنة بتوقعات البنك المركزي قبل بضعة أشهر فقط. وفي أحدث توقعاته الاقتصادية على أساس ربع سنوي، خفض المركزي الأوروبي توقعاته لنمو الأسعار هذا العام من 2.7% إلى 2.3%، وقال إنه يتوقع الآن أن ينخفض التضخم إلى 1.9% في صيف 2025 ويبقى عند هذا المستوى حتى نهاية العام 2026.

وبعد تراجع على مدار 18 شهراً تقريباً، انخفض معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو إلى 2.6% في فبراير فيما يعزى بصفة رئيسية إلى الانخفاض الكبير لتكاليف الوقود التي عززتها في السابق الحرب الروسية في أوكرانيا. كما يعد هذا الانخفاض نتيجة رئيسية للزيادة الحادة لتكاليف الاقتراض. إلا أن معدل التضخم الأساسي، الذي يستثني أسعار المواد الغذائية والوقود المتقلبة، وصل إلى 3.1%، في حين ارتفع مؤشر أسعار الخدمات بنحو 4%. وقالت لاغارد: "هناك انخفاض واضح في التضخم في الوقت الحالي، كما نحرز تقدماً ملحوظاً نحو المستوى المستهدف للتضخم". وأضافت: "نحن أكثر ثقة نتيجة

لذلك، لكننا لسنا واثقين بما فيه الكفاية." وتقوم الأسواق الآن بتسعير خفض سعر الفائدة ثلاث أو أربع مرات هذا العام، ليصل بذلك سعر الفائدة على الودائع لدى البنك المركزي الأوروبي إلى 3.25% أو 3% مقارنة بمستواه الحالي البالغ 4%.

كندا

بنك كندا يبقي أسعار الفائدة دون تغيير
أبقى بنك كندا سعر الفائدة دون تغيير عند 5% كما كان متوقعاً على نطاق واسع، مشيراً إلى أن هناك حاجة لمزيد من الوقت لرفع أسعار الفائدة لإعادة التضخم إلى المستوى المستهدف. ورفض المحافظ تيف ماكلين وضع جدول زمني لخفض أسعار الفائدة، مضيفاً أنه يدرك أن السياسة النقدية تسير بوتيرة بطيئة وتسبب ضرراً للاقتصاد. كما صرح لوكالة رويترز في مقابلة بعد إعلان قرار أسعار الفائدة "نتوقع أن نرى المزيد من التقدم لكننا نعتقد أنه سيكون بطيئاً، وسيكون متفاوتاً في الأساس، نحتاج إلى رؤية المزيد من التقدم". وكرر ماكلين أن البنك المركزي يتوقع أن يبدأ التضخم في الانخفاض في النصف الثاني من العام لكنه أعرب عن قلقه من مقاييس التضخم الأساسي التي ما زالت مرتفعة. وأضاف "إذا ظل الأساسي كما هو، فمن المحتمل أن توقعاتنا بانخفاض إجمالي (مؤشر أسعار المستهلكين) لن تتحقق. ولهذا السبب نركز كثيراً على تلك التدابير الأساسية". ويبلغ معدل التضخم الإجمالي حالياً 2.9%، مما يعتبر أعلى بكثير من مستوى 2% الذي يستهدفه البنك المركزي. ويشير الاجتماع إلى أن هناك فرصة ضئيلة لخفض أسعار الفائدة في أبريل، حيث تسعر الأسواق الآن إمكانية خفضها بنسبة 30% فقط.

الكويت

الدينار الكويتي
أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30715.

أسعار العملات -10 مارس- 2024

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0947	1.0917	1.0980	1.0937	1.0805	1.1105	1.0982
GBP	1.2808	1.2798	1.2893	1.2857	1.2775	1.3070	1.2870
JPY	148.03	146.47	148.11	147.07	144.55	148.05	145.02
CHF	0.8778	0.8728	0.8782	0.8775	0.8730	0.8895	0.8695

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com